EP

UNEP/EA.4/Res.13

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٤/١٣- الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية

إن جمعية *الأمم المتحدة للبيئة*،

إذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٥/١٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن حماية الشعاب المرجانية من أجل سبل العيش والتنمية المستدامة، الذي حثت فيه الجمعية العامة الدول، في إطار ولاياتها الوطنية، والمنظمات الدولية المختصة، في إطار المهام المنوطة بها، على أن تقوم، في ضوء ما يتوجب إنجازه من عمل، باتخاذ جميع الخطوات العملية على المستويات كافة لحماية الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية من أجل سبل العيش والتنمية المستدامة، بما في ذلك اتخاذ إجراءات فورية متضافرة على الصعد العالمي والإقليمي والمحلي للتصدي لتحديات تغير المناخ، بسبل تشمل تدابير التخفيف من حدته والتكيف معه، ومعالجة ما ينجم عنه وعن تحمض المحيطات من آثار سلبية تضر بالشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية،

إذ تشير أيضاً إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة ١٢/٢ بشأن الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية، وتلاحظ أهمية تعزيز التنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''[(١)]، التي أُقرت بموجب قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، والتي ورد فيها ''نسلم أيضاً بأن الشعاب المرجانية تعود بفوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة، وبخاصة بالنسبة للدول الجزرية وغيرها من الدول الساحلية، وبأن الشعاب المرجانية وغابات المانغروف تتأثر بشدة بعوامل من بينها آثار تغير المناخ وتحمض المحيطات والإفراط في الصيد والممارسات الضارة في مجال صيد الأسماك والتلوث. وندعم التعاون الدولي

(١) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

من أجل الحفاظ على الشعاب المرجانية والنظم البيئية لغابات المانغروف والاستفادة منها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتيسير التعاون التقني وتبادل المعلومات طوعاً''،

وإذ تضع في اعتبارها هدف آيتشي رقم ١٠، وهو التقليل من الضغوط البشرية المتعددة على الشعاب المرجانية وغيرها من النظم الإيكولوجية الهشة المتضررة من تغير المناخ أو تحمض المحيطات إلى أدنى حد ممكن، من أجل المحافظة على سلامة هذه الشعاب والنظم وأدائها لوظائفها، وإذ يساورها قلق عميق لعدم الوفاء بمهلة عام ٢٠١٥،

وإذ تؤكد على أهمية التنفيذ الكامل للإجراءات ذات الأولوية لتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي للشعاب المرجانية، التي اعتُمدت في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المعقود في الفترة من ٦ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ في بيونغ شانغ، جمهورية كوريا،

وإذ تأخذ في الاعتبار الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، المعنونة ''تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠''[٢]،

وإذ تسلم بأن تدهور الشعاب المرجانية وفقدانها يعوقان تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تقر أيضاً بمنافع مصائد أسماك الشعاب المرجانية وآثارها السلبية المحتملة، ولا سيما تجارة أسماك الشعاب المرجانية الحية المعدة للاستهلاك الغذائي، مما يستلزم التكامل بين السياسات المتعلقة بمصائد الأسماك وبحماية الشعاب المرجانية وتنفيذها وإنفاذها،

وإذ تلاحظ إعلان حياة الشعاب المرجانية[٣] الذي وقع عليه ١٨ بلداً وإقليماً حتى الوقت الحالي ويغطي أكثر من ٥٠ في المائة من الشعاب المرجانية في العالم،

وإذ تقر بالمشاركة العالمية في السنة الدولية للشعاب المرجانية لعام ٢٠١٨، حسبما عينتها المبادرة الدولية للشعاب المرجانية، والتي أسفرت عن نتائج هائلة من حيث المواد التي أُعِدَّت والمناسبات التي نظمت على جميع المستويات، من أطفال القرى حتى المنظمات الدولية،

وإذا تعترف أيضاً بالدول الأعضاء التي بذلت جهوداً لحفظ الشعاب المرجانية بإنشاء مناطق محمية، وغير ذلك من تدابير الحفظ الفعال القائم على المناطق والتخطيط المكاني البحري وغير ذلك من النهج،

وإذا تشير إلى الالتزامات التي قطعتها الدول والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المتعددة الأطراف لحماية الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية البحرية في مؤتمر ''محيطاتنا''، المعقود في نوسا دوا، بالي، إندونيسيا، يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، والتي تتماشى مع قرار جمعية البيئة ١٢/٢ بشأن الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية في الدعوة إلى اتخاذ المبادرات وإقامة التعاون وأخذ الالتزامات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي من أجل المحافظة على الشعاب المرجانية وإدارتها بطريقة مستدامة،

وإذا تلاحظ خطة عمل المبادرة الدولية للشعاب المرجانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠[٤] التي اعتُمدت في اجتماعها العام الثالث والثلاثين، المعقود في موناكو في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وشملت

(٢) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

(٣) https://www.icriforum.org/sites/default/files/CORAL%20REEF%20LIFE%20Declaration.pdf.

(٤) ترد في الوثيقة المتاحة على الرابط التالي: https://www.icriforum.org/sites/default/files/ICRIGM33-Summary-Record.pdf.

أربعة مواضيع هي: تعزيز الحلول الفعالة والقابلة للتكيف من أجل تحسين حماية الشعاب المرجانية ؛ وفهم الاتجاهات السائدة في الشعاب المرجانية؛ ومعالجة تجارة أسماك الشعاب المرجانية الحية المعدة للاستهلاك الغذائي؛ والمساعدة على التقليل من الأخطار البشرية المنشأ التي تهدد الشعاب المرجانية،

وإذ تلاحظ أيضاً الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن تحليل أدوات السياسات العامة وآليات الحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بحماية الشعاب المرجانية وإدارتها إدارة مستدامة، الذي أُعد عملاً بقرارها ١٢/٢، وتشير إلى مسارات السياسات المحددة لتحقيق الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية، وتقر بأن ''بقاء الأمور على حالها'' خيار غير عملي للإدارة المستدامة للشعاب المرجانية،

وإذ تسلم بإمكانية استصلاح الشعاب المرجانية ولكن أيضاً بالطابع الدقيق لهذه العملية، وكذلك بالجهود المبذولة والتقدم السريع المحرز في هذا الشأن،

وإذ تلاحظ القلق البالغ الذي أعربت عنه الجمعية الدولية للدراسات المتعلقة بالشعاب المرجانية في بيانها التوافقي بشأن تغير المناخ وابيضاض المرجان(٥)، من أن نسبة تتراوح بين ٣٣ و٥٠ في المائة من الشعاب المرجانية تدهورت تدهوراً كبيراً أو كاملاً، على مدى العقود الأخيرة، بسبب مجموعة من العوامل المحلية وتغير المناخ العالمي، ومن أن الشعاب في مناطق كثيرة فقدت نصف المرجانيات الحية بها أو أكثر،

وإذ تسلم بأن الشعاب المرجانية توفر سلعاً وخدمات لا تقل قيمتها عن ١١,٩ تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً، كما تدعم، من خلال أنشطة من قبيل مصائد الأسماك والسياحة، ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم(٦)، وتعترف بأن تحسين صحة الشعاب المرجانية يمكن أن يوفر عائدات اقتصادية كبيرة في القطاعين الخاص والعام على السواء (٧)،

وإذ تسلم أيضاً بأن النظم الإيكولوجية السليمة للشعاب المرجانية تقلل من طاقة الأمواج بنسبة ٩٧ في المائة، وتشكل حواجز أمام العواصف وتمثل خط الدفاع الأول عن الملايين من الناس على الصعيد العالمي، وتمنع حدوث التحات والفيضانات والدمار بأبعاد كارثية (٨)،

وإذ تسلم كذلك بأن الشعاب المرجانية كثيراً ما تعتبر خزانة أدوية القرن الحادي والعشرين، وأن النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية قد تمثل في المستقبل مصدراً متزايد الأهمية للعلاج الطبي من أمراض مختلفة، بما في ذلك السرطان، ومصدراً للمكملات الغذائية والمنتجات التجارية الأخرى(٩)،

وإذ تعترف بالسياسات الدولية الكثيرة المتعلقة بالشعاب المرجانية وبالفوائد المترتبة على تعزيز سياسات وممارسات الحفظ المتكاملة من أجل الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية،

---

(٥) متاح على الرابط التالي: http://coralreefs.org/wp-content/uploads/2014/03/ISRS-Consensus-Statement-on-Coral-Bleaching-Climate-Change-FINAL-14Oct2015-HR.pdf.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) انظر: https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/26694/Coral_Reef_Economy.pdf?sequence=1&isAllowed=y.

(٨) Filippo Ferrario, and others, "The effectiveness of coral reefs for coastal hazard risk reduction and adaptation", Nature Communications, vol. 5 (2014), p. 3794. ويمكن الاطلاع عليه على الرابط: https://www.nature.com/articles/ncomms4794.pdf.

(٩) United States of America National Ocean Service website, "What does coral have to do with medicine ?". ويمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: https://oceanservice.noaa.gov/facts/coral_medicine.html.

١- *تدعو* إلى تعزيز تبسيط وتنسيق أدوات السياسات العامة العديدة التي تدعم حفظ النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية وإدارتها إدارة مستدامة، بالاستفادة قدر الإمكان من الآليات الإقليمية القائمة، مثل برامج البحار الإقليمية، والمبادرة الدولية للشعاب المرجانية؛

٢- *تطلب* إلى المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في نطاق الموارد المتاحة وبالتعاون مع المبادرة الدولية للشعاب المرجانية، وبالاعتماد حيثما أمكن على الآليات الإقليمية القائمة، مثل برامج البحار الإقليمية واتحاد استصلاح الشعاب المرجانية، المساعدة في تجميع أفضل الممارسات من أجل استصلاح المرجانيات، حسب الاقتضاء، للحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية، لأغراض من بينها حماية السواحل واستعادة مناطق تكاثر الأسماك؛

٣- *تحيط علماً* بالتقرير[١٠] المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ قرار جمعية البيئة ١٢/٢ بشأن الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية، وتسلم بأن الدول الأعضاء قد تنظر في النتائج الواردة فيه في جهودها الرامية إلى إدارة النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية إدارة مستدامة، وتلاحظ أن الدول الأعضاء والمنظمات المعنية بالشعاب المرجانية قد ترغب أيضاً في استعراض تحليل[١١] أدوات السياسات العامة وآليات الحوكمة العالمية والإقليمية المتعلقة بحماية الشعاب المرجانية وإدارتها إدارة مستدامة؛

٤- *تشجع* الدول الأعضاء والكيانات الأخرى على الاشتراك في الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية التابعة للمبادرة الدولية للشعاب المرجانية، بوسائل منها المشاركة في الشبكات الإقليمية وتطبيق المؤشرات وأفضل الممارسات المحددة عن طريق الشبكة، من أجل إعداد تقرير عالمي عن حالة الشعاب المرجانية في عام ٢٠٢٠؛

٥- *تطلب* إلى المديرة التنفيذية، ولا سيما من خلال وحدة الشعاب المرجانية وبالتعاون مع المبادرة الدولية للشعاب المرجانية، أن تواصل تطوير وتعزيز الشبكة العالمية لرصد الشعاب المرجانية، بسبل من بينها الرصد المتكامل وأنواع التكنولوجيا الجديدة، تمشياً مع خطة التنفيذ والحوكمة الخاصة بالشبكة، بغرض فهم وضع الشعاب المرجانية والاتجاهات السائدة فيها على الصعيد العالمي والإبلاغ عنها؛

٦- *تشجع* الدول الأعضاء، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمبادرة الدولية للشعاب المرجانية وسائر الشركاء، على الاستفادة من النجاح الذي حققته السنة الدولية للشعاب المرجانية لعام ٢٠١٨، ومواصلة جهودها المبذولة لتعزيز الوعي بالقيمة الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها، وبالتهديدات الخطيرة التي تحدق بها.

---

(١٠) UNEP/EA.4/23.

(١١) UNEP/EA.4/INF.6.